

## مقرر المدخل إلى الفقه - عامر بهجت (إخراج تعليمي الفيديو مع

### المشجرات) 70

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فكنا قد وصلنا في الدرس الماضي الى مذهب الامام احمد رحمة الله - 00:00:17

الله تعالى وذكرنا ان مذهب الامام احمد من بعدة مراحل. المرحلة الاولى وهي مرحلة تأسيس المذهب. وتأسيس المذهب قام به عدد من اهل العلم. طبعا التأسيس مؤسس المذهب هو الامام احمد رحمة الله. ثم - 00:00:27

بعد ذلك نقلت مسائله عن طريق اصحابه وطلابه اصحاب المسائل وهي كتب مطبوعة يعني عدد من كتب المسائل ومن اراد ان يقف على ترجم هؤلاء العلماء فليرجع الى طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى. يقف فيه على ترجم اه - 00:00:47

اصحاب الامام احمد وتلاميذ الامام احمد رحمة الله. وقد ذكرنا ان منهم ان الامام ابا داود صاحب السنن ابو داود جستاني ومنهم صالح ابن الامام احمد ومنهم عبدالله ابن الامام احمد - 00:01:07

ومنهم الكوسج اسحاق بن منصور الكوسج ومنهم ابن هاني. ومنهم ايضا حرب بن اسماعيل الكرمانی وغيرهم وهي مطبوعة هذه التي ذكرناها مطبوعة. طبع بعضها طبع عدة طبعات وبعد ذلك جاء الخلال وجمع هذه الكتب في كتاب واحد سماه الجامع لعلوم الامام احمد وهو مفقود طبعت منه اجزاء يسيرة التي وجدت كالترجل - 00:01:24

والوقوف واكثره مفقود. ولكن قلنا لكم ان هناك جهد معاصر قام به الاستاذ خالد الرباط ومعه مجموعة من الباحثين وجمعوا جمعا نفيسا وكتابا عظيما وهو من اعظم الخدمات التي قدمت الى علم الامام احمد رحمة الله في العصر - 00:01:53

الحظر سموه ايضا الجامع لعلوم الامام احمد. وهو كتاب النفيس جدا. وبعد ذلك جاء الغلام الخلال ثم جاء الخرقى فالكتاب مختصرا في فقه الامام احمد وهو المعروف بمختصر الخراقي - 00:02:13

طيب هو معروف بمختصر الخراقي. وبعد ذلك قلنا ان الامام الحسن بن حامد صنف ايضا كتاب تهذيب الاجوبة وهي مرحلة منتقل الى دور التحرير والتنقية في المذهب الذي بدأ على يد القاضي ابي يعلى. وبالمناسبة كتب الحنابلة اذا قرأت فيها - 00:02:33 قال القاضي من المراد؟ ابوايا. ابو يعلى. اذا قرأت كلمة قال القاضي فالمراد به القاضي او يعلى رحمة الله تعالى ومن كتبه الروايتين كتاب الروايتين والوجهين. وله كتاب العدة في اصول الفقه. وهو من كتب - 00:02:55

قتابل في اصول الفقه وكتاب يعني جيد ومفيد وهو مطبوع. بعد القاضي ابو يعلى فيه تلميذه ما ذكرناه لضيق مثل ما ذكرت لكم انا لا نستوعب نذكر يعني نماذج. تلميذ القاضي ابو يعلى هو ابو الخطاب الكلوزاني - 00:03:18

وله كتب مصنفات منها كتاب الانتصار، ومنها كتاب التمهيد في اصول الفقه منها غير ذلك وايضا في هذه المرحلة آه هناك الامام موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمة الله المتوفى سنة - 00:03:38

مئة وعشرين للهجرة وهذا ابن قدامة يعتبر نقطة يعني آه من النقاط المهمة في مذهب الامام احمد. الامام ابن قدامة صنف كتبا كثيرة في هذا المذهب. صنف في اصول الفقه كتاب - 00:04:02

الناظر وجنة المناظر وهو الكتاب المقرر في اكثر كليات الشريعة عندنا في المملكة العربية السعودية في اصول الفقه كليات الشريعة يقررون غالبا روضة الناظر في اصول الفقه. وله في الفقه عدة كتب. صنف للمبتدئين عمدة - 00:04:22

وهو كتاب مفيد ونافع وسهل ومختصر. وصنف لمن فوقهم كتاب المقنع. وصنف بعده ذلك لمن فوقهم كتاب الكافي. وبعده الكتاب الموسوع المغني في الفقه المقارن ماذا قال الشاعر كفى الناس بالكافى واقع طالبا بمقنع فقهه عن كتاب مطول - 00:04:42 واغنى بمعنى الفقه من كان عالما وعمنه من يعتمدتها يحصل لي وهذا من فقهه رحمة الله في التعليم انه لهذا صنف العمدة على قول واحد ما يذكر فيها اي خلاف ابدا - 00:05:12

وهذا من فقه التعليم ان تبدأ طالب العلم تذكر له قولا واحدا يعتمد ويعتبر عليه ويحفظه ويسيير عليه ويتعبد به. بعد ذلك تنقل مرحلة ثانية في اقنع ذكر روایات داخل المذهب. يذكر روایتين غالبا في المذهب. وبالمناسبة كتاب المقنع يعني اذا - 00:05:25 للحنابلة تجد ان عمل الحنابلة وشغلهم الاكبر في مرحلة المتقدمين على كتاب الخرافق المختصر الخرافق كان هو الكتاب المعتمد في التدريس وهو الذي شرح وخدم. مختصر الى مرحلة ابن قدامة بعد ما الف - 00:05:45 قدامة فشرح عدة شروح مثل ما قلنا ايضا مختصر الخلقي شرح عدة شروح منها المغني ومنها ايضا - 00:06:05 شرح الزركشي وهو مطبوع بتحقيق شيخنا عبد الله بن جبرين رحمة الله. والمقنع هذا ايضا شرح بعدة شروح منها المبدع ومنها الشرح الكبير لابن ابي عمر. تمام وهي كتب مفيدة ونفيسة - 00:06:25

هو الكافي مرحلة ثالثة. يذكر فيه الادلة يتبع في ذكر الروایات. واما المرحلة الاخيرة فهي مرحلة مغني يذكر فيه اقوال حتى المذاهب الاخرى الخلاف العالمي. ومن الخطأ ان يأتي طالب العلم يدرس العمدة فيصب له المغني - 00:06:43 انت تشرح للعمدة تقول له باسم الله هذى مسألة اختلاف فيها البقاع على خمسة اقوال. طيب يا اخي خذ المغني واسرحه اذا كنت سترد اذا كنت سترد بالفقه المقارن خذ المغني واضح؟ لكن طالب العلم يتدرج وهذه من اهم قواعد طلب العلم قاعدة التدرج - 00:07:03

قاعدة التدرج وهي من القواعد المهمة جدا لطالب العلم. طيب قلنا بعد بن قدامة صار هو نقطة تاج والخدمة في المذهب وهو كتاب المقنع. طيب بالمناسبة خلينا نتوسيع شوية في كتاب - 00:07:23 المقنع هذا من شروحه ايضا كتاب الانصاف. في معرفة الراجح من الخلاف. وكتاب انصاف اخذ المقنع فيأخذ المقنع مسألة المسألة. فيقول مثلا قوله رحمة الله تعالى كذا. هذا المذهب وعليه الاصحاب - 00:07:44 والرواية الثانية عن الامام احمد كذا يبين روایات الامام احمد في كل مسألة وخلينا نكمل وسنرجع ايضا مرة اخرى الى هذه الكتب. اه بعد ذلك جاء الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:08:04

والكتاب المحرر في الفقه. وابن تيمية هذا صاحب المحرر هو الجد. لأن ال قدامة ابن تيمية وقال مفلح ايضا هذه من بيوت الحنابلة التي خرج منها عدد من العلماء. يعني ابن قدامة - 00:08:24

البيت هذى العائلة ابن قدامي المقدسي وعائليه صنف فيها عدد من اهل العلم عندنا ابن قدامي المقدسي صاحب المقنع الذي ذكرناه. وعندنا ابن اخيه عبد الرحمن ابن قدامة سارح المقنع اللي صاحب الشرح الكبير - 00:08:44 ابن اخوه وعندنا ايضا في نفس العائلة اه صاحب العمدة عمدة الاحكام ليس عمدة فقه عمدة الاحكام عبد الغني المقدسي. وعندنا ايضا اه بهاء الدين المقدسي صاحب العدة شرح العمدة وغيرهم - 00:09:04

المقدسة وبالمناسبة الحنابلة كان لهم وجود كبير في القدس بيت المقدس وفي فلسطين وفي بلاد الشام طيب اه ابن تيمية رحمة الله هذه العائلة ايضا فيها الجد وهو مجد الدين ابن تيمية المجد يسمى عند الحنابلة - 00:09:24

يسمونه المجد صاحب المحرر وصاحب كتاب المنتقى في الحديث منتتقى الاخبار الذي شرحه من الشوكاني في كتابه نيل الاوتار شرح منتتقى الاخبار. واضح؟ كذلك عندنا الابن وهو عبد الحليم عبد الحليم والد شيخ الاسلام. تمام؟ واب والحفيد وهو - 00:09:44

شيخ الاسلام ابن تيمية ابو العباس. ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام هو وابوه وجده علماء هو وابوه وجده علماء

تمام؟ فخاتمتهم شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني - 00:10:14

وابن له ابن؟ يعني عندنا الجد وعندنا الابن وعندنا الحفيد ابن تيمية طيب ابن تيمية شيخ الاسلام له ولد ها ما تزوج لم يتزوج رحمة الله. رحمة واسعة. طيب اذا هذا بالنسبة لابن تيمية وابن - 00:10:35

صاحب المحرر هذا هو الجد المجد. طيب ومن علماء المذهب في مرحلة التحرير والتنقية ابن مفلح وابن مفلح هذا ايضا عندنا جد وعندنا حفيده. فالجد صاحب كتاب الفروع. وصاحب كتاب الاداب الشرعية - 00:10:55

وعندنا ابن حفيده وهو وهو آ ابن مفلح صاحب كتاب المبدع شرح المقنع. ومن علماء هذه المرحلة وبه ختم التنقية الاول للمذهب وهو العالم الذي يسمى يصحح والمرجح والمنقح وهو علاء الدين المرداوي القاضي. الف كتابا عظيمها سماه

الانصاف في معرفة الراجح من خلافه - 00:11:15

هذا الكتاب كتاب واحد لكن في بطنه يمكن مئات الكتب. اخذ كل كتب الحنابلة قبله واستقرأها افيذكر جميع الاقوال التي قال بها علماء الحنابلة. يأتي للمسألة الاولى يقول لك هذه المسألة فيها مثلاً ثلاث روايات عن الامام احمد. الرواية الاولى رجحها - 00:11:53  
فلان وفلان والثانية رجحها فلان وفلان وهكذا. فاذا اردت ان تعرف روايات واوجه المذهب الحنبلي لأن المذهب الحنبلي قد يكون فيه اكثر من رواية قد يكون فيه اكثر من قول في داخل المذهب الحنبلي ترجع الى كتاب الانصاف للمرداوي خلاص علاء الدين المرداوي رحمة الله - 00:12:13

وصحح المذهب واعتمد الناس على كتبه في تصحيح المذهب. ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي دور استقرار المذهب وكتبت فيها المتون منها كتاب الحجاوي المسمى بالاقناع وبالمناسبة قبل ان ننتقل للحجاوي معيش سامحوني المرداوي - 00:12:33

له كتاب الانصاف وله كتب اخرى يعني له كتاب في اصول الفقه كتاب كبير اسمه التجبير وله شرح اسمه آ عندہ عنده كتاب اسمه التحرير وله شرح اسمه التجبير. وهذا كتاب كبير في اصول الفقه. وله ايضا كتب اخرى - 00:12:55

اخري في الفقه مثل التنقية المشبع في تحرير احكام المقنع وله كتاب تصحيح الفروع لمن؟ لابن مفلح لابن مفلح لا الجد. نعم. وصححه المرداوي كتب عليه كتابا سماه تصحيح الفروع. بالنسبة لاستقرار المذهب جاء - 00:13:12

العالم الذي يقال له موسى الحجاوي والفقه الاقناع. لطالب الاقناع. وهذا اوسع متن في المذهب الحنبلي لاربع مجلدات وهو مطبوع بتحقيق الشيخ عبدالله التركي. الاقناع وهو كتاب موسوع ومفيد جدا جدا - 00:13:33

وآ ايضا له كتاب مشهور اعتمد الحنابلة في التدريس الحجاوي هذا وهو زاد المستقنع زاد المستقنع الذي شرحه يعني كثير من اهل العلم. الاقناع هذا شرحه البهوتی في كشاف القناع وستأتي الاشارة اليه واما زاد المستقنع وهو كتاب اعتمد في التدريس لو نتكلم عن زاد المستقنع محاضرة وحدة بس عن الزاد والكتب - 00:13:53

التي شرحته يمكن يا الله تكفينا. زاد هذا زاد المستقنع. الف عليه البهوتی الروظ المربع الروض المربع وهو المقرر في كليات الشريعة في اكثرا جامعات المملكة العربية السعودية كتاب الروض المربع لمن؟ للشيخ منصور - 00:14:23

بن يونس البهوتی المصري رحمة الله. الشيخ منصور البهوتی الف الروظ المنبع. جاء عدد من العلماء وكتبوا حواشی على الروضة مربع من اوسعها حاشية الشيخ عبد الرحمن بن قاسم النجدي - 00:14:43

في سبع مجلدات. وفي حاشية للشيخ عبد الله العنقری. الشيخ العنقری له حاشية في ثلاثة مجلدات. على الروض المنبع. وفي حاشية ابن فيروز وفي من الشروح المعاصرة على زاد المستقنع الشرح الممتع للشيخ بن عثيمین وفيه اكثرا من شرح للشيخ صالح - 00:14:58

وزان حفظه الله وفيه شرح للشيخ فيصل المبارك اسمه كلمات السداد على متن زاد ايضا فيه شرح لزاد المستقنع آ للشيخ صالح البليهي المسمى بالسلسلة بمعرفة الدليل. هذا ايضا شرح على زاد المستقنع. ننتقل بعد ذلك الى العالم الثاني وهو ابن النجار - 00:15:18

الفتوح مصرى. الحجاوي هذا من بلاد الشامى شامى. والفتواح مصرى. وبالمناسبة في المرحلة المتأخرة هذى يعني تكاد تتحصر خدمة

المذهب وجهود المذهب في اهل الشام واهل مصر. ثم بعد ذلك ظهرت ايضا المدرسة في نجد - 00:15:50

الحنابلة لكن في مرحلة الحجاوي والبهوتى تلاقي الحجاوي في الشام وابن النجار في مصر. تمام وهذا الكتاب الذي الفه ابن النجار اسمه المنتهى. منتهى الارادات. وبعد ما الف الحجاوي الاقناع - 00:16:10

وابن الجرار اللي في المنتهى صار الحنابلة عندهم اذا اتفق الاقناع والمنتهى على قول فهو المعتمد في المذهب. اذا اتفق كتاب الاقناع مع كتاب المنتهى فذلك المذهب لا نزاع. ولهذا يقول شيخنا بن عقيل رحمة الله يقول والمنتهى ان وافق الاقناع فذلك المذهب لا نزاع

00:16:30 -

طيب آآ اذا هذا بالنسبة للحجاوي وابنه النجار وابن النجار الف ايضا في اصول الفقه كتابا في المذهب الحنبلي في اصول الفقه وهو مختصر التحرير. وشرحه ايضا بكتابه شرح الكوكب المنير وهو من انفس - 00:16:53

كتب الحنابلة في اصول الفقه كتاب مركز ومختصر ومرتب وجامع اسمه شرح الكوكب المنير. هذا شرح الكوكب المنير هو شرح المختصر التحرير التحرير لمن؟ لا التحرير للمرداوي اختصره ابن النجار - 00:17:14

انا ادرك ان بعض الناس يمكن ما يلحق الاسماء الكتب هنی ويتلخبط شوية لكن مجرد سماحك لها يعني مفید حتى لو ما حفظتها كلها طيب ايضا من علماء هذه المرحلة الشيخ مرعي الكرمي مرعي بن يوسف الكرمي من بلاد الشام - 00:17:34

كتبا كثيرة من ابرزها كتاب يعتبر مرجع في معرفة المذهب وكتاب يعتبر كتابا دراسيا ومتنا مختصرها. اما الكتاب الموسوع فهو غایة المنتهى. غایة المنتهى هذا ما وظيفته جمع الاقناع مع المنتهى ما هو قلنا المذهب هو متفق عليه الاقناع والمنتهى جاء مرعي الكرمي وجمعهما في كتاب واحد سماه غایة المنتهى في - 00:17:58

الجمع بين الاقناع والمنتهى وشرح غایة المنتهى شرحه الرحيباني في كتابه مطالب اولي النهي. وكل هذه كتب موجودة ومطبوعة من كتبه ايضا وهو الكتاب الثاني له كتاب دليل الطالب لنيل المطالب وكتاب دليل الطالب هذا مشهور وهو كتاب معتمد في التدريس في حلقات العلم - 00:18:27

في المذهب الحنبلي كتاب دليل الطالب وشرح بعده شروح من يذكر لنا بعض الشروح دليل الطالب هداية الراغب شرح لكتاب للبهوتى. خلينا بس نختم بالبوتي عشان تروح المسألة اخر شخص ذكرناه في دور استقرار المذهب هو الشيخ منصور البهوتى صاحب كشاف القناع عن متن الاقناع اللي شرح فيه الاقناع للهجاوي وله ايضا - 00:18:59

الروظ المربع وذكرناه وله شرح على منتهى الارادات فهو شارح المذهب بلا منازع يعني اكثر من خدم المذهب من ناحية الشروح هو الشيخ منصور هل بهوتى واضح؟ طيب نرجع الى دليل الطالب. انت قلت عمدة هداية الراغب هذا للشيخ عثمان النجدي هو شرح عمدة الطالب. عمدة - 00:19:30

لمن للشيخ منصور البهوتى. الشيخ منصور البوتي له متن اسمه عمدة الطالب شرحه الشيخ عثمان في كتابه هداية الراغب. وهذه شيخ البسام في كتابه المشهور المسمى نيل المأرب في تهذيب شرح عمدة الطالب. طيب دليل الطالب ما هي شروحه؟ منار السبيل - 00:19:50

ابراهيم بن ضويان وايضا له كتاب له شرح اخر ها للتغلبى اسمه نيل المأرب شرح دليل الطالب وايضا هاه طبعا في شرح ابن عوض وهو مطبوع وفي الفترة الاخيرة طبعت عدة شروح لدليل الطالب والمشايخ يختلفون ما هو الافضل لطالب - 00:20:18

بالعلم. دليل الطالب ولا زاد المستقى؟ منهم من يرجح سد المستقى ويوصي طلبيه بحفظ زاد المستقى ومنهم من يرجح دليل الطالب. وكل واحد منهم له ميزة. دليل الطالب اكثرا ترتيبا واسهل. تمام؟ واما زاد المستقى فهو اوعس. ولهذا قال الناظم يقول -

00:20:51

اه من حفظ الزاد قضى بين العباد ها لان الناظم من قول نعم واختلقوا يقول الناظم وفضلوا الزاد على الدليل ما شاء الله عليك. يقول وفضلوا الزاد على الدليل وعللوا لذلك التفضيل بكترة الفروع والمسائل - 00:21:11

فلا تكن عن حفظها بذاهلي. وبعدهم يفضل الدليل ليسره فاحفظ تجد سبيلا. انا انشدتها لك قبل اسبوع وما شاء الله حفظتها الله

يجازك خير وفيه من حدث ونسى طيب المقصود ايها الاخوة الكرام ان المذهب الحنفي صارت الكتب المعتمدة فيه في التدريس

غالبا اما زاد المستقنع او دليل - [00:21:38](#)

طالب وهنالك متون اخرى معتمدة في التدريس مثل عمدة الطالب. عمدة الطالب للشيخ منصور البهوي وقد ذكرناه. وله شرح هداية الراوي. ومن كتب ايضا المعتمدة في التدريس عند المتأخرین اخسر المختصرات. اخسر المختصرات لابن بلبان رحمة الله وهو اخسر - [00:22:03](#)

هذا له شرح له اكثر من شرح فمن شروحه كشف المخدرات ما هو المخدرات المخدرات يعني الفوائد المستحبة المخدرة. هذا الشرح للبعلي. وهناك شرح اخر للشيخ عثمان انا النجدي وهو الفوائد المنتخبات. وهمما شرحان مفيدان - [00:22:23](#)

نعم ومن المتون ايضا التي يعني يعني بها في التدريس قلنا اخسر مختصرات دليل الطالب وزاد مستقنع وعمدة الطالب وعندنا ايضا اه هناك من يعني مثلا بمختصر خوجير مختصر الشيخ - [00:22:51](#)

بكر خوقير من علماء مكة. وكذلك عندنا عمدة الفقه لابن قدامة. هذه كلها كتب يعني جرى اه العمل على تدریسها في حلقات العلم على المذهب الحنفي. طيب بالنسبة لكتب الحنابلة هذه كتب الفقه الحنفي - [00:23:11](#)

فهي متعددة وكل واحد له ميزة. فدعونا نذكر شيئا من ذلك. اذا اردت ان تقف على الامام احمد في مسألة من المسائل فما هو الكتاب الذي ترجع اليه؟ نصوص الامام احمد - [00:23:31](#)

لا ما ترجع الانصاف. ترجع الى مسائل الامام احمد يجمعها كتاب الجامع لعلوم الامام احمد. اذا اردت ان تقف على الروايات والاووجه المتعددة في المسألة في المذهب. ترجع الى الانصاف - [00:23:49](#)

اذا اردت ان تقف على دليل او ادلة المذهب وكيف اجابوا عن ادلة المذاهب الاخرى لا المقنع ما في ادلة. ترجع الى المغني لابن قدامة. ترجع الى الشرح الكبير لابن ابي عمر. ترجع ايضا - [00:24:09](#)

الى الممتع شرح المقنع لابن المنجى الممتع لابن المنجى شرح المقنع كذلك يمكن ان ترجع الى كتب موسعة مثل آآ من كتب ايضا مفيدة في ادلة المذهب كتاب آآ ابن الجوزي التنقیح لاحادیث آآ - [00:24:29](#)

اه التعليق وكذلك ايضا التحقیق لاحادیث اه التعليق. وكذلك كتابة تعلیقة للقاضی ابی اعلى وكتاب الانتصار للقاضی ابی الخطاب الكلوزانی رحمة الله تعالى هذا ما يتعلق بكتب الحنابلة والمراحل التي مر بها مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما تعلمناه علما نافعا ولو جه خالصا وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین - [00:25:09](#)